

أخبار يوم السبت - المجاهدون يسيطرون على موقع استراتيجية في حلب واللاذقية - 22-3-2014

الكاتب : نور سوريا بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 22 مارس 2014 م

المشاهدات : 5700



عناصر المادة

جرائم ضد المجاهدين والمدنيين:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

اشتعال المعارك بين المجاهدين وقوات الأسد في عدة جبهات، تسفر عن تحرير مناطق استراتيجية عدة وظاهرة الاختطافات تعود إلى محافظة الحسكة، ومقتل قائد جبهة اليرموك في حلب، وقائد جبهة مورك في حماه على يد المجاهدين، ومعركة أمهات الشهداء للسيطرة على جبال التركمان.



جرائم ضد المجاهدين والمدنيين:

78 قتيلاً:

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 78 شخصاً معظمهم في حلب ودمشق وريفها.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 39 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 17 شخصاً، وفي إدلب قتل 7 أشخاص، وفي درعا قتل أيضاً 7 أشخاص، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخص واحد، كذلك في الرقة قتل شخص واحد، وفي حماه أيضاً قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف:

في إدلب، استهدفت قوات الأسد قرية أبلين في جبل الزاوية بالمدفعية الثقيلة، كما قصف الطيران الحربي الأسدی مدينة خان شيخون وجبل الأربعين ومدينة سراقب، وقصف بالمدفعية الثقيلة مدينة سرميـن. وفي حماه، قصف الطيران المروحي الأسدی بالبراميل المتفجرة بلدة كفرزيتا. وفي دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد حي الحجر الأسود بقذائف الهاون، كما استهدفت بالمدفعية الثقيلة أحـياء مخيم اليرموك.

وفي حلب، ألقى الطيران المروحي الأسدی بـبراميل متفجرة على بلدة كفر حمرة، وعلى المدينة الصناعية ومحـيط سجن حلب المركزـي.

وفي دير الزور، استهدفت قوات الأسد حـي العمال والرشـدية بـقذائف الهاون. (2)

ظاهرة الاختطافات:

تعاني محافظة الحسـكة من ظاهرة خطف الناشطـين والإعلامـيين، حيث تعرضت المحافظـة للعـديد من حالـات الاختـطافـات، كان آخرـها، عملية اختـطاف اثـنين من الإـعلامـيين وهم رـامـان حـسوـ وـإـدـريـس حـوتـاـ من مـديـنة عـامـودـاـ. (2)

عمليات المجاهـدين:

جبهة اللاذقـية:

في اللاذقـية، لا تزال الاشتـباـكات العـنيـفة متـواصـلة بين المـجاـهـدين وـقوـات الأـسدـ في محـيط مـديـنة كـسبـ، وجـبال التـركـمانـ. (2) اشتـباـكات مع حـزـبـ الـاتـحادـ:

في الحـسـكةـ، اندلـعت اشتـباـكات عـنيـفة بين المـجاـهـدين وـمـيلـيشـيات حـزـبـ الـاتـحادـ الـديـمـقـراـطيـ الـكرـديـ "ـالـموـالـيـةـ لـقوـاتـ الأـسدـ، في رـيفـ رـأسـ الـعـيـنـ بـالـحـسـكةـ. (2)

مـعرـكـةـ أـمـهـاتـ الشـهـداءـ:

أطلقـ المجـاهـدونـ مـعرـكـةـ جـديـدةـ فيـ السـاحـلـ السـوـريـ تحتـ اسمـ "ـأـمـهـاتـ الشـهـداءـ"، وـتـهـدـفـ هـذـهـ المـعرـكـةـ إـلـىـ السـيـطـرـةـ الكـامـلـةـ علىـ جـبـلـ التـرـكـمانـ الـوـاقـعـ فـيـ شـمـالـ الـلاـذـقـيةـ. (3)

مقـتـلـ قـادـةـ الجـبهـاتـ:

تمـكـنـ المجـاهـدونـ منـ قـتـلـ اللـوـاءـ سـمـيعـ يـوسـفـ عـبـاسـ قـائـدـ الحـرسـ الجـمهـوريـ عـلـىـ جـبـهـةـ الـلـيـرـمـونـ، كماـ تمـكـنـواـ منـ قـتـلـ العـقـيدـ محمدـ حـسـنـ مـخلـوفـ قـائـدـ الـحملـةـ الـعـسـكـرـيةـ لـقوـاتـ الأـسدـ عـلـىـ مـديـنةـ مـورـكـ. (3)

الـسيـطـرـةـ عـلـىـ الجـبـالـ وـالـمـنـاطـقـ:

فيـ حـلـبـ، سـيـطـرـ المجـاهـدونـ عـلـىـ جـبـلـ شـويـحةـ ذوـ الأـهـمـيـةـ الإـسـتـراتـيـجـيـةـ فيـ رـيفـ حـلـبـ الشـمـالـيـ، كماـ سـيـطـرـواـ عـلـىـ منـطـقـيـ بـرجـ الـحـمـامـ وـبـرجـ السـيـرـيـاتـيـلـ فيـ جـبـهـةـ عـزـيزـةـ.

وفيـ اللاـذـقـيةـ، تمـكـنـ المجـاهـدونـ منـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ جـبـلـ النـسـرـ بـرـيفـ الـلاـذـقـيةـ، وـقـتـلـواـ العـدـيدـ منـ المـيلـيشـياتـ الـرافـضـيـةـ، وـاغـتـنـامـ دـبـابةـ T72ـ، كماـ تمـكـنـ المجـاهـدونـ منـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ نـبعـ المـرـ بشـكـلـ كـامـلـ، وـقـامـواـ باـسـتـهـادـ تـجمـعـاتـ لـلـأـسـدـ فيـ قـرـيـةـ بـلـلـورـانـ بـصـوـارـيخـ "ـغـرـادـ". (3)

وفي حماه، دمر المجاهدون دبابة t55 على أطراف مدينة مورك بحماه. (3)

نصب كمين للمجاهدين:

قتل عناصر تنظيم البغدادي 5 عناصر من المجاهدين بنصب كمين لهم في ريف حلب، أثناء توجههم للرباط على التغور في جبهات القتال مع قوات الأسد. (3)

نصب كمين لقوات الأسد:

في دمشق، تمكّن المجاهدون من نصب كمين لقوات الأسد قرب مخفر حي جوبر، وقتلوا 7 عناصر منهم. (2)

المعارضة السورية:

كلمة الائتلاف:

قال فايز سارة، المستشار الإعلامي والسياسي لرئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا "أن الأخير سيركز في كلمته التي يلقيها بالقمة العربية، التي تستضيفها الكويت يومي 25 و 26 مارس/ آذار الجاري، على ضرورة تقديم الدول العربية سلاح نوعي للمعارضة السورية.

وأوضح سارة، أن رئيس الائتلاف سيطرق في كلمته إلى الوضع الإنساني على الأرض، والذي يزداد سوءا؛ بسبب عدم قدرة المعارضة السورية على الحد من هجمات سلاح الطيران لدى نظام بشار الأسد، وأضاف: "سيطالب رئيس الائتلاف بأسلحة نوعية تمكّن المعارضة من تحبيط هذا السلاح الذي يستخدمه نظام الأسد، بما يؤدي إلى تغيير في موازين القوى على الأرض".

(4)

مقعد سوريا:

وحول منح الائتلاف السوري مقعد سوريا، أشار سارة إلى عدم وجود أي تغيير في الموقف العربي الذي تم اتخاذه في هذا الصدد، مضيفا: "لدينا قرار لم يتغير بخصوص منح الائتلاف مقعد سوريا، وتأخير التنفيذ يتعلق بإجراءات تنظيمية وإدارية يجري تنفيذها"، دون أن يكشف عن هوية هذه الإجراءات. (4)

50 ألف مقاتل:

قال العقيد قاسم سعد الدين الناطق باسم المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر، إن الحل الاستراتيجي لإسقاط النظام، هو تشكيل جيش من 50 ألف مقاتل لمحاصرة منطقة "الساحل" غربي البلاد، التي تقطنها غالبية من الطائفة العلوية، والتي ينحدر منها الرئيس السوري بشار الأسد وأركان حكمه. (4)

الوضع الإنساني:

إفراج عن المعتقلات:

طالب حقوقيون وناشطون في دمشق، بإطلاق سراح المعتقلات في سجن عدرا المركزي "سيء الصيت"، وتحذّوا عن انتهاكات صارخة بحق أكثر من 100 معتقلة، وقد وثّقوا انتهاكات جسيمة يرتكبها القائمون على السجن بحق النساء والفتيات المعتقلات، حيث يتعرّضن لأشد أنواع التعذيب النفسي والجسدي في سجون الأسد. (5)

زيارة لمخيم اللاجئين:

زارت نائب وزير الخارجية الأميركي، هيلاري هيجين بوتوم،اليوم السبت، مخيماً للاجئين السوريين في مدينة أضنة التركية. وقالت هيجين بوتوم: "إن تقديم المساعدات الإنسانية إلى المنطقة مستمر، وإننا ملتزمون بالعمل من أجل تقديم حل دائم، يكون من شأنه إنهاء العنف في سوريا". (7)

حركة نزوح:

أفاد شهود عيان عن حركة نزوح جماعي، لعدد كبير من سكان قرى مشقита وكرسانا ورأس شمرا ودمسرخو باتجاه مدينة اللاذقية. (5)

المواقف والتحركات الدولية:

ما ف سوريا في القمة العربية:

قرر المندوبون الدائمون للدول العربية في جامعة الدول العربية، في ختام اجتماعهم التحضيري بالكويت، رفع البند المتعلق بالأزمة السورية إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري، المقرر غداً الأحد لمناقشته، واتخاذ القرار المناسب بشأنه، ودعا المندوبون في مشروع قرارهم مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته، إزاء حالة الجمود التي أصابت مسار المفاوضات بين وفدي المعارضة والحكومة السورية في جنيف مؤخراً.

كما أقرّوا الطلب إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، لمواصلة مشاوراته مع الأمين العام للأمم المتحدة والممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومختلف الأطراف المعنية، من أجل التوصل إلى إقرار تحرّك مشترك، يفضي إلى إنجاز الحل السياسي التفاوضي للأزمة السورية، وإقرار الاتفاق بشأن تشكيل هيئة حاكمة انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة. (6)

دعم العملية السياسية:

شددت المفوضة السامية للشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، كاثرين آشتون، على أهمية مشاركة روسيا في المساعدة بعملية التسوية السلمية للأزمة السورية، وتحثّت آشتون في بروكسل عن عدم وجود طريق بديل للتوصّل إلى تسوية سياسية للمشكلة، مشيرة إلى ضرورة دعم هذه العملية، وأضافت أنه من المهم جداً أن تواصل روسيا مساندة جهود الاتحاد الأوروبي. (9)

إجبار على التراجع:

أُجبرت مقاتلتان تركيتان، مروحية وطائرتين حربيتين سوريتين من طراز (سوخوي 22 و24)، على الابتعاد عن الحدود السورية التركية، بعد اقترابها من الحدود مسافة أربعة أميال بحرية.

وأفاد بيان صادر عن رئاسة الأركان التركية، حول فعاليات القوات المسلحة التركية اليومية – أن "مقاتلتان تركيتان من طراز (إف-16) تعقبتا المروحية والطائرتين، وأجبرتهن على الابتعاد عن الحدود السورية التركية، في موقع (بابلاداغي) جنوب ولاية هطاي التركية، المحاذية للحدود مع سوريا". (4)

آراء المفكرين والصحف:

روسيا: إسرائيل ونظام الأسد ضبط النفس، وللشعب السوري الإبادة.

حساس محمد

الموقف الروسي تجاه الأزمة السورية مشين ومعيب ويدعو إلى الاشمئاز والسخرية، فروسيا التي دعمت النظام السوري منذ اليوم الأول للثورة، وضررت عرض الحائط بثورة شعبية، قامت من أجل الحرية والكرامة والعيش المحترم للشعب السوري دون فساد، ودون قمع ودون استبداد وإهانة كرامة.

ولكن روسيا تبيّن للعالم إهانتها لكرامة الشعب السوري، عبر أكثر من موقف ورأي وممارسة، فروسيا لا يهمها انقطاع المساعدات الإنسانية المقدمة إلى المحاصرين في حمص ودمشق وغيرها من المناطق، لا بل تقف سداً منيعاً بوجه

القرارات الأممية الداعية لإنقاذ المواطنين السوريين من الموت جوعاً، وروسيا ساندت النظام في تجنيبه الضربة الأميركية، إثر استخدام السلاح الكيماوي في الغوطة في شهر آب الماضي، عبر تأمين اتفاق تدمير الكيماوي، لكي يبقى النظام وتبقي المصلحة الروسية المشتركة من دم السوريين، الذي وصل إلى مستوى النهر النازف دون توقف.

إنها روسيا التي تتهم المعارضة بالإرهاب، وتحلل إبادة الشعب السوري تحت هذه التهمة التي يُراد بها الإجهاز على ما تبقى من هذا الشعب المقتول والمهجر والجائح، بكل ما تعنيه هذه الكلمات من معانٍ.

وكل هذه المواقف الروسية تتخذ ضد الشعب السوري، لكن عندما يحدث أي تصادم أو اشتباك صغيرـ ولو عن طريق الخطأـ أو حتى قصف إسرائيلي لموقع سورية، وهي عدو الشعب السوري والعرب، تحول روسيا إلى دولة لطيفة وعاقلة ومهذبة وديعة فتتغير لهجتها تجاه إسرائيل، إما أنها تصمت تجاه ضربات إسرائيل ضد الأسلحة والمواقع السورية، أو تدعوها وتدعى النظام معها لضبط النفس وهذا ما دعت إليه مؤخراً بعد مقتل ضابط إسرائيلي وجرح ثلاثة جنود في الجولان إثر انفجار عبوة ناسفة.

إن إسرائيل التي اغتصبت أرض فلسطين واحتلت أراضيها عام 1967 وهدرت الكرامة العربية، هي مدللة لدى روسيا، بينما الشعب السوري هو الشعب العدو لروسيا أو الإرهابي المدان، والمطلوب إبادته وتدميره ومنع وصول الغذاء والكساء إليه في وضعه المخنوق والمحاصر، وهو الشعب الذي يستحق اتخاذ "الفيتوات الثلاث" بحقه؛ لأنه أعلن ثورة الحرية والكرامة ضد الحليف السوري، الذي تربطه بها صفات السلاح، وبالتالي المصلحة المادية الجشعة الرخيصة أخلاقياً.

هذا الشعب الذي تفرح وترتاح إسرائيل لإبادته من قبل النظام السوري المدعوم روسيا، هو الذي كان من المفترض أن يواجه إسرائيل ويعيده أراضيه المحتلة، لأنه لم يدخل بأي شيء مادياً ومعنوياً تجاه الصراع العربي الإسرائيلي، وتجاه العلاقة السورية الروسية طيلة أربعين عاماً مضت، ولكن روسيا عوض الوقوف إلى جانب هذا الشعب وقفت مع النظام السوري الذي مارس كل الموبقات تجاهه (الشعب)، وهذا هي روسيا تمارس أذدواجية المعايير بعدائها للشعب السوري ومسايرة وملائفة إسرائيل. (8)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

- أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)(10)
- صهيب عبد الرحمن المحمد العيدو - إدلب - سراقب
مؤيد جمال العبد الجوابرة - درعا
محمد الرئيس - ريف دمشق - دوما
غاندي حاج إسماعيل - إدلب - كفر تخاريم
محمد عبد المعين دياب - حماه - بسيرين
محمد مندو - حمص - تيرمعلة
عبد المولى خالد الخضر - حمص - تيرمعلة
موسى اليتيم - الرقة
أبو يوسف سعد - اللاذقية
محمد أحمد خطيب - إدلب - سرماندا
رزان محي الدين الغزالى - درعا - قرفا
محمود مصطفى بنشي - حلب - بستان القصر

محمد حسين الحاج علي - درعا - خربة غزالة
محمد الحريري التلاوي - درعا
أمجد القطيفان - درعا
محمد محمود المحاميد - درعا
عبد الرزاق عبود قره قاش - حلب - عندان
حمزة طالب حوا - حلب - عندان
محمد أحمد عيدو - حلب - عندان
علي جويد - حلب - معارة الأرتيق
محمد أسمر - حلب - عندان
محمد عبد الرحيم الحسن - حلب - معارة الأرتيق
أحمد شعبان أقرع - حلب - معارة الأرتيق
أحمد حرج - حلب - معارة الأرتيق
فؤاد حرج - حلب - معارة الأرتيق
وائل حرج - حلب - معارة الأرتيق
أنس الحسن - حلب - معارة الأرتيق
علي سليمان صليبي - حمص - تيرمعلة
صالح عبد الكريم بجقة - حمص - تلبيسة
حسن محمود سعيد - حلب - كفر حمرة
عامر فارس رشوانى - إدلب - جسر الشغور: البشيرية
عبد الحكيم الحصري - إدلب - معرب النعمان
محمود عبد الكريم خشان - إدلب - معرب النعمان
عبد السلام محمود الصالح - حلب - بلدة عويجل
رمضان أحمد كسيبة - حلب - عنجرة
عبد الرزاق صالح جمعة - حلب - عنجرة
حمود العوني - حلب - منبع
حسن مصطفى رستم - حلب
محمد علي رحال - حمص - دير بعلبة
حسام أحمد حلوانى - حلب
أحمد سمير قشة - حلب
محمود حسون - حلب
محمود عبد الرحمن بلو - حلب - عندان
ثائر حسين خليل - درعا - المزيريب
محمود حمود - حلب
أبو عبد الرحمن بدوي - حلب - دارة عزة

ياسمين بدوی - حلب

صهر محمد سقار - حلب - إعزاز: قرية كلجبرين

عبادة دحان - دمشق - القدم

عائشة جمعة الجديد - ريف دمشق - دوما

Maher القاضي - ريف دمشق - دوما

فواز محمد حيدر - ريف دمشق - دوما

محروس الساعور - ريف دمشق - دوما

دينا عبد القادر - ريف دمشق - حرستا

Maher حسين البخيت - ريف دمشق - النشابية

عمران أحمد حمزة - ريف دمشق - حرستا

عبد الكريم أبو الشوارب زبيدة - ريف دمشق - عربين

محمد الزغلول - ريف دمشق - عربين

ياسين عطايا - ريف دمشق - عربين

أحمد عمر درة - ريف دمشق - عربين

معتصم خالد عقيل - ريف دمشق - بيروت

المصادر:

1) لجان التنسيق المحلية

2) مسار برس

3) الجبهة الإسلامية

4) وكالة الأناضول

5) أورينت

6) الجزيرة نت

7) الحياة اللندنية

8) العرب

9) روسيا اليوم

10) مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: